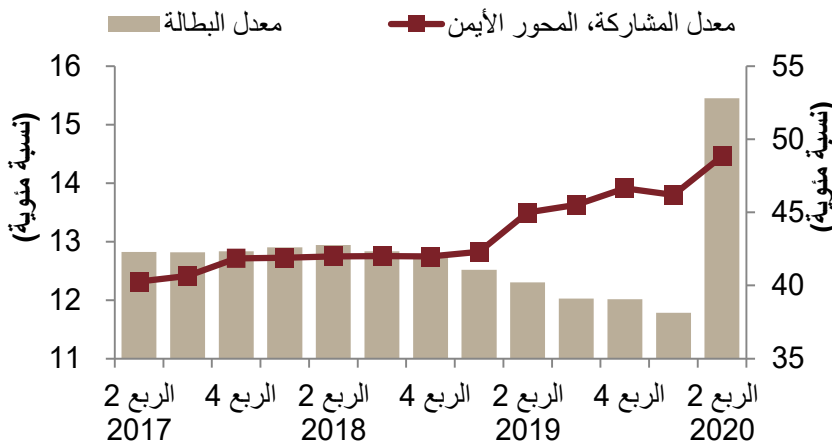




معدل البطالة يقفز في الربع الثاني لعام 2020

- أظهر آخر إصدار للهيئة العامة للإحصاء بخصوص سوق العمل، قفز معدل البطالة بين المواطنين السعوديين إلى 15,4 بالمائة في الربع الثاني لعام 2020، مرتفعاً من 11,8 بالمائة في الربع الأول لعام 2020 (شكل 1)، عاكساً الضرر الاقتصادي الناجم عن تأثير عمليات الإغلاق المتصل بجائحة كوفيد-19 على الاقتصاد المحلي خلال الربع.
- ارتفع معدل مشاركة القوى العاملة بين السعوديين ككل بدرجة كبيرة في الربع الثاني لعام 2020، ليصل إلى 48,8 بالمائة، مقارنة بـ 46,2 بالمائة في الربع الأول لعام 2020، مع ملاحظة زيادة كبيرة في معدل المشاركة وسط الإناث.
- تراجع عدد العاملين الأجانب في سوق العمل بنحو 19 ألف، على أساس صافي، في الربع الثاني، على أساس المقارنة الربعية.
- بالنظر إلى التوظيف حسب القطاعات، شهدت معظم القطاعات انخفاضاً في عدد السعوديين والأجانب على حدٍ سواء في الربع الثاني لعام 2020. وكانت القطاعات التي سجلت العدد الأعلى من خسارة الوظائف في القطاع الخاص بالنسبة للسعوديين هي: التعليم، وتجارة الجملة والتجزئة، والأنشطة المهنية، وهو أمر يماثل المسارات التي لوحظت على المستوى الدولي.
- بالنظر إلى المستقبل، في النصف الثاني من عام 2020، نتوقع أن يؤدي فتح الاقتصاد ومواصلة رفع القيود المتصلة بالجائحة، إلى تحسين آفاق التوظيف في السوق المحلي.
- إجمالاً، نتوقع أن نشهد تحسناً تدريجياً في معدل البطالة وسط السعوديين في النصف الثاني من العام، حيث ينتظر أن يسهم تمديد نظام "ساند"، وكذلك المبادرات الأخرى التي ينفذها صندوق تنمية الموارد البشرية ووزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية، في هذا التحسن في الفترة القادمة.

الشكل 1: معدلات البطالة والمشاركة في القوى العاملة وسط السعوديين



معدل البطالة بين السعوديين (نسبة مئوية)

الربع	2020 (الاول)	2020 (الربع الثاني)	
	5.6	8.1	الذكور
	28.2	31.4	الإناث
	31.3	35.4	الشباب (20-24 سنة)
	11.8	15.4	الإجمالي

معدل مشاركة القوى العاملة بين السعوديين (نسبة مئوية)

الربع	2020 (الاول)	2020 (الربع الثاني)	
	65.8	65.6	الذكور
	25.9	31.4	الإناث
	32.6	39.2	الشباب (20-24 سنة)
	46.2	48.8	الإجمالي

للمزيد من المعلومات يرجى الاتصال على:

راجا أسد خان
رئيس إدارة الأبحاث
rkhan@jadwa.com

د. نوف ناصر الشريف
اقتصادي أول
nalsharif@jadwa.com

الإدارة العامة:

الهاتف +966 11 279-1111
الفاكس +966 11 279-1571
صندوق البريد 60677، الرياض 11555
المملكة العربية السعودية
www.jadwa.com

جدوى للاستثمار شركة مرخصة من قبل هيئة السوق
المالية لأداء أعمال الأوراق المالية بموجب ترخيص رقم
37/6034.

للاطلاع على أرشيف الأبحاث لشركة جدوى
للاستثمار، وللتسجيل للحصول على الإصدارات
المستقبلية يمكنكم الدخول إلى موقع الشركة:

<http://www.jadwa.com>



التطورات الرئيسية في الربع الثاني لعام 2020

أظهر آخر إصدار للهيئة العامة للإحصاء بخصوص سوق العمل في الربع الثاني لعام 2020، قفز معدل البطالة إلى 15,4 بالمائة، مرتفعاً من 11,8 بالمائة في الربع الأول لعام 2020 (شكل 1)، عاكساً التأثير الاقتصادي المتصل بعملية الإغلاق بسبب جائحة كوفيد-19 على الاقتصاد المحلي خلال الربع. وقد شهدت معدلات البطالة ارتفاعات كبيرة وسط الذكور والإناث على حدٍ سواء في الربع الثاني، (شكل 2)، وقفز معدل البطالة في فئة الشباب ككل (20-24 عاماً) من 31,3 بالمائة في الربع الأول لعام 2020، إلى 35,4 بالمائة في الربع الثاني لعام 2020.

مشاركة القوى العاملة

ارتفع معدل مشاركة القوى العاملة بين السعوديين ككل بدرجة كبيرة في الربع الثاني لعام 2020، ليصل إلى 48,8 بالمائة، مقارنة بـ 46,2 بالمائة في الربع الأول لعام 2020، وذلك نتيجة لزيادة معدل المشاركة وسط الإناث (التي ارتفعت من 25,9 بالمائة إلى 31,4 بالمائة، على أساس ربعي). وعلى وجه الخصوص، فإن ارتفاع مستوى المشاركة ربما يعكس الاتجاهات الموسمية المتصلة بدخول الخريجين إلى سوق العمل للمرة الأولى، وهو الشيء الذي توقعناه في أحدث تقرير لنا عن [تطورات سوق العمل](#) (شكل 3).

مغادرة الأجانب سوق العمل

كذلك كشفت بيانات الهيئة العامة للإحصاء أن صافي عدد العاملين الأجانب في سوق العمل انخفض بنحو 19 ألف، على أساس المقارنة الربعية، في الربع الثاني لعام 2020. وفي ذات الوقت، تشير بيانات الهيئة العامة للإحصاء إلى أن عدد التأشيرات الجديدة التي صدرت لعمالة أجنبية للقطاع الخاص في الربع الثاني لعام 2020 بلغ 32 ألف تأشيرة، وهي تقل بدرجة كبيرة عن عدد التأشيرات التي صدرت في الربع الأول والتي بلغت 342 ألف. رغم ذلك، تشير البيانات أيضاً إلى أن 97 بالمائة من التأشيرات الصادرة لم تستخدم، في حين تم إلغاء الـ 3 بالمائة المتبقية. وليس هذا الأمر بمستغرب، باعتبار أن قيود السفر المتصلة بمكافحة جائحة كوفيد-19 تم تطبيقها أيضاً خلال الربع.

التوظيف حسب نوع النشاط الاقتصادي

بالنظر إلى التوظيف حسب القطاعات، شهد معظم القطاعات انخفاضاً في عدد السعوديين والأجانب على حدٍ سواء في الربع الثاني لعام 2020، على أساس المقارنة الربعية (شكل 4). وكانت القطاعات التي سجلت العدد الأعلى من خسارة الوظائف في القطاع الخاص بالنسبة للسعوديين هي: التعليم، وتجارة الجملة والتجزئة.

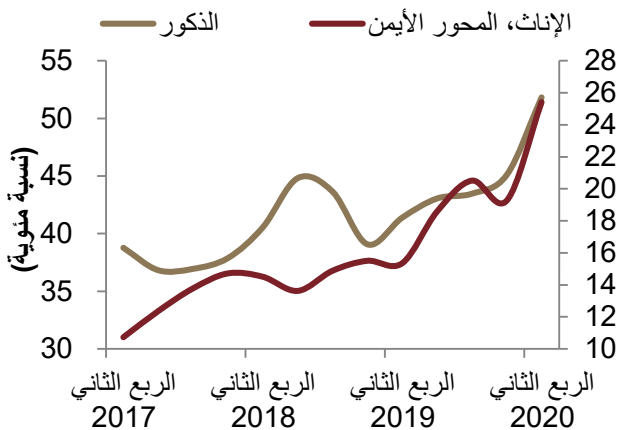
أظهر آخر إصدار للهيئة العامة للإحصاء بخصوص سوق العمل، قفز معدل البطالة إلى 15,4 بالمائة في الربع الثاني لعام 2020.

ارتفع معدل مشاركة القوى العاملة بين السعوديين ككل بدرجة كبيرة في الربع الثاني لعام 2020، ليصل إلى 48,8 بالمائة، متأثراً بزيادة معدل المشاركة وسط الإناث.

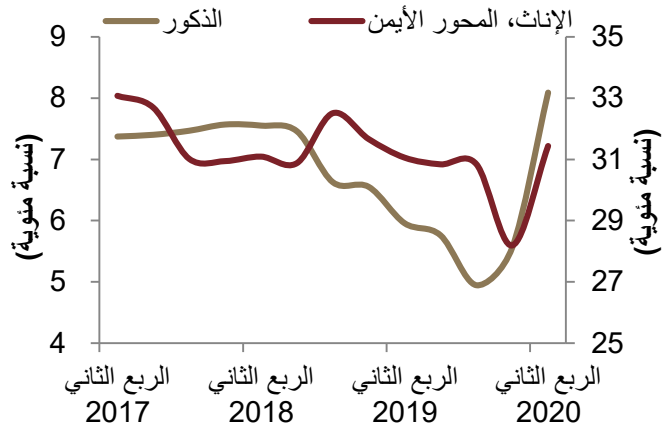
انخفض عدد العاملين الأجانب في سوق العمل بحوالي 19 ألف، على أساس صافي، على أساس المقارنة الربعية، في الربع الثاني لعام 2020.

شهد معظم القطاعات انخفاضاً في عدد السعوديين والأجانب على حدٍ سواء في الربع الثاني لعام 2020، على أساس المقارنة الربعية.

الشكل 3: مشاركة فئة الشباب في القوى العاملة، حسب النوع



الشكل 2: معدلات البطالة، حسب النوع





والأنشطة المهنية (والتي تشمل الاستشارات، والتسويق، والهندسة والتصميم، من بين مجالات أخرى). هذا الاتجاه يتصل بالمسار الملاحظ على المستوى الدولي، حيث كانت تلك المهن هي أكثر القطاعات انكشافاً خلال الجائحة، كما أشرنا في تقريرنا الخاص عن **تطورات سوق العمل في المملكة** في يونيو 2020. في نفس الوقت، هناك قطاعات أخرى أكثر عرضة لأثار الجائحة تأثرت أيضاً، كقطاع الضيافة وخدمات الأغذية، والصناعة، والتشييد، وسجلت خسائر للوظائف وسط السعوديين. في غضون ذلك، شهد قطاع التشييد العدد الأكبر من فقدان الأجانب لوظائفهم، على أساس ربعي، يليه قطاع الخدمات الإدارية وقطاع خدمات المرافق.

شهد قطاع التشييد العدد الأكبر من فقدان الأجانب لوظائفهم، على أساس ربعي.

بالنظر إلى التوظيف حسب النوع، أشارت البيانات إلى أن عدد الإناث السعوديات العاملات اللاتي فقدن وظائفهن خلال الربع الثاني كان أكثر من رصفاهن من الذكور (شكل 5)، وهو اتجاه يماثل أيضاً المسار الذي لوحظ على مستوى العالم، وكانت منظمة العمل الدولية قد حذرت سابقاً إلى أن الإناث في سوق العمل تضررن بشكل غير متناسب بتأثير كوفيد-19، خاصة في الدول مرتفعة الدخل (نص مظلل 1).

عدد الإناث السعوديات العاملات اللاتي فقدن وظائفهن خلال الربع الثاني كان أكثر من رصفاهن من الذكور.

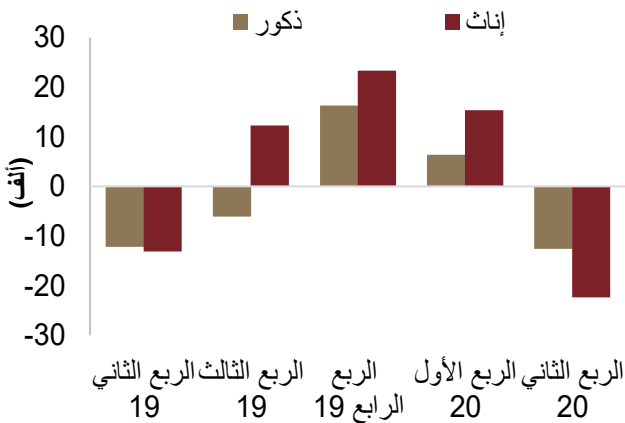
نص مظلل 1: توظيف الإناث وجائحة كوفيد-19

وفقاً لتقرير حديث من منظمة العمل الدولية، غالباً ما تؤثر حالات الانكماش الاقتصادي على توظيف الذكور أكثر من تأثيرها على توظيف الإناث، حيث تشير بيانات أخذت من مجموعة دول أن الذكور غالباً ما يعملون في صناعات أكثر ارتباطاً بالدورات الاقتصادية (كالتشييد والصناعة)، بينما تحتل الإناث في الغالب أدواراً أكبر في قطاع الخدمات، وبصفة خاصة في الدول مرتفعة الدخل. لكن، الأزمة الاقتصادية المتصلة بكوفيد-19 لها تأثير مختلف تماماً، لدى مقارنتها بالأزمات الأكثر "تقليدية" التي حدثت في الماضي.

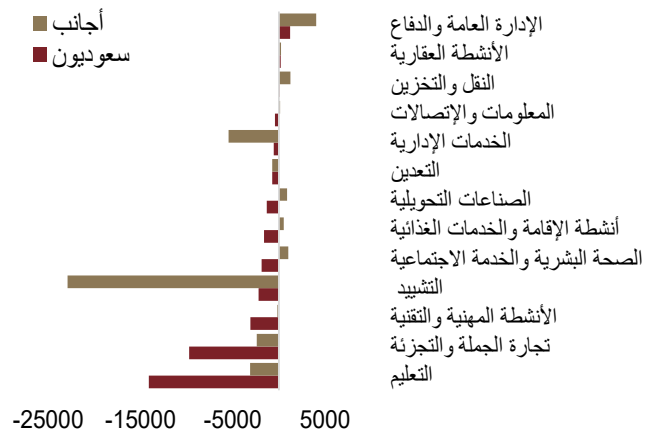
وحسب منظمة العمل الدولية، فإن 50 بالمائة تقريباً من الإناث العاملات في الدول مرتفعة الدخل يتركزن في ثلاث قطاعات، تتميز بأنها أكثر تعرضاً للتأثر بجائحة كوفيد-19: الضيافة وخدمات الأغذية، تجارة الجملة والتجزئة، والأنشطة المهنية. ولا يبدو أن المملكة مختلفة، حيث أن حوالي 53 بالمائة من فقدان الوظائف وسط الإناث العاملات في الربع الثاني كانت في قطاع التعليم، يليه قطاع تجارة الجملة والتجزئة، ثم قطاع الخدمات المهنية، على التوالي (شكل 6).

حسب منظمة العمل الدولية، 50 بالمائة تقريباً من الإناث العاملات في الدول مرتفعة الدخل، يتركزن في ثلاث قطاعات، تتميز بأنها أكثر تعرضاً للتأثر بجائحة كوفيد-19.

الشكل 5: صافي التغيير في التوظيف* حسب النوع (التغير الربعي)



الشكل 4: صافي التغيير في التوظيف*، حسب القطاع** (الربع الثاني 2020 - الربع الأول 2020)



* العاملين المسجلين في المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية
** القطاعات المستتناة: امدادات المياه، الفنون والترفيه، التمويل، والكهرباء والغاز، الزراعة، و"غير محدد" بسبب ضآلة التغييرات.



التوقعات المستقبلية

مؤخراً تم تمديد نظام "ساند" لفترة ثلاثة شهور إضافية، مما يساعد على دعم توظيف السعوديين في أكثر القطاعات تضرراً.

خلال الربع الثالث لعام 2020، نرجح أن يكون فتح الاقتصاد ورفع عدد من القيود المتصلة بالجائحة، قد ساعد على خفض عدد الأشخاص غير العاملين.

إجمالاً، نتوقع أن نشهد تحسناً تدريجياً في معدل البطالة وسط السعوديين في النصف الثاني من العام.

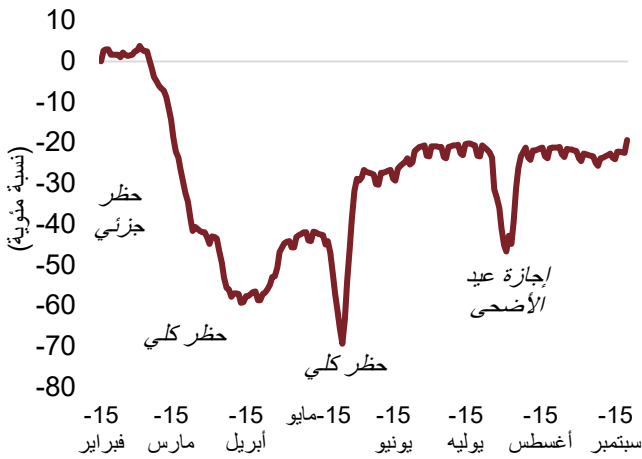
رغم الأوضاع الاستثنائية التي واجهها سوق العمل في الربع الثاني، نعتقد أن نظام دعم التوظيف الذي يشرف عليه صندوق تنمية الموارد البشرية، إضافة إلى نظام "ساند"، قد ساعدا على التخفيف من مستوى خسارة الوظائف في سوق العمل. في الواقع، وكما توقعنا، مؤخراً تم تمديد نظام "ساند" لفترة ثلاثة شهور إضافية (حتى نهاية ديسمبر)، مما يساعد على دعم توظيف السعوديين في أكثر القطاعات تضرراً (كقطاع السفر والترفيه) في الربع الرابع، وسيغطي "ساند" حتى 50 بالمائة من العاملين السعوديين في كل شركة، مقارنة بـ 70 بالمائة سابقاً.

خلال الربع الثالث لعام 2020، نرجح أن يكون فتح الاقتصاد ورفع عدد من القيود المتصلة بالجائحة، قد ساعدا على خفض عدد الأشخاص غير العاملين. وفي الحقيقة، تشير بيانات حركة المجتمع عالية التكرار، إلى زيادة في عدد الأشخاص الذين عادوا إلى العمل، رغم أن الحركة لا تزال تقل بنسبة 20 بالمائة تقريباً عن مستوياتها بداية العام (شكل 7). من ناحية أخرى، تحسنت الثقة في الأعمال، حيث تشير أحدث قراءة لمؤشر مديري المشتريات (لشهر سبتمبر) إلى توسع الاقتصاد. علاوة على ذلك، نتوقع أن يكون قد أدى طرح وظائف موسمية خلال الصيف، كجزء من مبادرات السياحة المحلية التي تشرف عليها وزارة السياحة، إلى تعزيز مستويات التوظيف خلال الربع الثالث.

بالنظر إلى المستقبل، في الربع الرابع، نعتقد أن هناك عدة مؤشرات إيجابية ستدعم سوق العمل. أولاً، تشير البيانات الاقتصادية المتكررة (كبيانات الإنفاق الاستهلاكي ومؤشر مديري المشتريات)، إلى أن الاقتصاد المحلي يشهد تعافياً تدريجياً. كذلك، يرجح أن يسهم الرفع التدريجي للقيود على العمرة، في المساعدة على تحفيز خلق فرص وظيفية. وأخيراً، يتوقع أن تنتعش الفرص الوظيفية الموسمية في الربع الأخير، تماشياً مع استمرار أنشطة الترفيه، وإن كان بمستوى أكثر محدودية، مقارنة بالعام الماضي، في مختلف أنحاء المملكة.

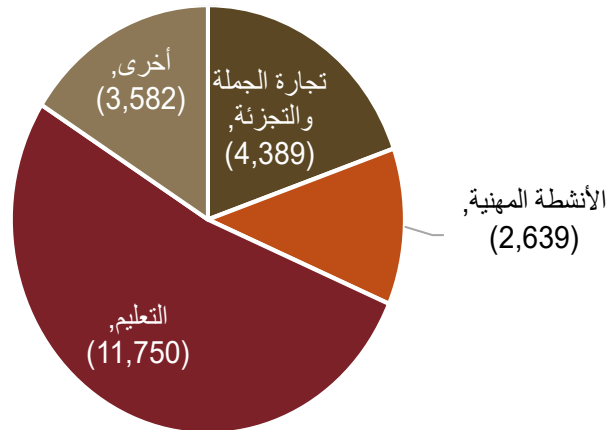
إجمالاً، نتوقع أن نشهد تحسناً تدريجياً في معدل البطالة وسط السعوديين في النصف الثاني من العام، حيث ينتظر أن يسهم تمديد نظام "ساند"، والمبادرات الأخرى التي ينفذها صندوق تنمية الموارد البشرية ووزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية، في هذا التحسن في الفترة القادمة.

الشكل 7: الزيارات إلى موقع العمل في السعودية*
(التغير كنسبة مئوية مقارنة بشهر يناير)



* البيانات مستقاة من تقرير جوجل الخاص بحركة المجتمع أثناء جائحة كوفيد-19، والذي يتابع التحركات على أساس جغرافي في 131 دولة.
** الحظر الجزئي = 11-15 ساعة/يوميًا
الحظر الكلي = 24 ساعة/يوميًا
*** المتوسط المتحرك لـ 6 أيام.

الشكل 6: القطاعات التي شهدت أكبر عدد من فقدان الوظائف وسط الإناث خلال الربع الثاني لعام 2020





إخلاء المسؤولية

ما لم يشر بخلاف ذلك، لا يسمح إطلاقاً بنسخ أي من المعلومات الواردة في هذه النشرة جزئياً أو كلياً دون الحصول على إذن تحريري مسبق ومحدد من شركة جدوى للاستثمار.

البيانات الواردة في هذا التقرير تم الحصول عليها من الهيئة العامة للإحصاء، والمؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية، وغيرها من المصادر المحلية الأخرى، ما لم تتم الإشارة لخلاف ذلك.

لقد بذلت شركة جدوى للاستثمار جهداً كبيراً للتحقق من أن محتويات هذه الوثيقة تتسم بالدقة في كافة الأوقات. حيث لا تقدم جدوى أية ضمانات أو ادعاءات أو تعهدات صراحة كانت أم ضمناً، كما أنها لا تتحمل أية مساءلة قانونية مباشرة كانت أم غير مباشرة أو أي مسئولية عن دقة أو اكتمال أو منفعة أي من المعلومات التي تحتويها هذه النشرة. لا تهدف هذه النشرة إلى استخدامها أو التعامل معها بصفة أنها تقدم توصية أو خيار أو مشورة لاتخاذ أي إجراء/إجراءات في المستقبل.